

The Role of Sports Activities in Reducing Aggressive Behavior (Physical and Symbolic) for 12-year-old Pupils in Izz al-Din al-Qassam School (Experimental Study)

Nael souhil dauyob*

(Received 25 / 3 / 2024. Accepted 25 / 6 / 2024)

□ ABSTRACT □

The current study dealt with the disclosure of the role of sports activities that included a group of recreational and interesting group games in reducing the aggressive behavior (physical and symbolic) of 12-year-old pupils in Izz al-Din al-Qassam School in the city of Jableh, affiliated to the Directorate of Education in Lattakia Governorate. The quasi-experimental approach was followed. The study sample consisted of (24) pupils divided into two groups: the first was an experimental group consisting of (12) students, and the second was a control group consisting of (12) students. The scale of aggressive behavior used was (Al-Amayrah, 1991), and the construction of the sports activities program, which consisted of (20) sessions, (45) minutes each. The results showed that the students of the experimental group showed a decrease in aggressive behavior, compared to the control group that did not show a decrease in aggressive behavior. The study recommended a program of sports activities to reduce physical aggressive behavior among 12-year-old students.

Key words: (Sports Activities, Physical abusive behavior, 12-year-old pupils).



Copyright :Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* works Supervisor - Tishrin University- Faculty of Physical Education. nael.dauyob@tishreen.edu

دور الأنشطة الرياضية في الحد من السلوك العدواني (الجسدي والرمزي) للتلاميذ بعمر 12 سنة في مدرسة عز الدين القسام (دراسة تجريبية)

نائيل سهيل ديوب*

تاريخ الإيداع 25 / 3 / 2024. قبل للنشر في 25 / 6 / 2024

□ ملخص □

تناولت الدراسة الحالية الكشف عن دور الأنشطة الرياضية المتضمنة جملة من الألعاب الجماعية الترويحية والشيقة في تخفيض السلوك العدواني (الجسدي والرمزي) للتلاميذ بعمر 12 سنة في مدرسة عز الدين القسام في مدينة جبلة التابعة لمديرية التربية في محافظة اللاذقية، وقد اتبع المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (24) تلميذاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تجريبية تتكون من (12) تلميذاً، والثانية ضابطة تتكون من (12) تلميذاً، واستخدم مقياس السلوك العدواني (Al-Amayrah, 1991)، وبناء برنامج الأنشطة الرياضية، والمكون من (20) جلسة، مدة كل جلسة (45) دقيقة. أظهرت نتائج الدراسة أنّ طلاب المجموعة التجريبية أظهروا انخفاضاً في السلوك العدواني، مقابل المجموعة الضابطة التي لم يظهر فيها انخفاض في السلوك العدواني، وأوصت الدراسة ببرنامج الأنشطة الرياضية للحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ بعمر 12 سنة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الرياضية- السلوك العدواني الجسدي- السلوك العدواني الرمزي- التلاميذ بعمر 12 سنة.



حقوق النشر: مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص 04 CC BY-NC-SA

* مشرف على الأعمال- كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين- اللاذقية- سورية. nael.dauyob@tishreen.edu

مقدمة:

مما لا شك فيه أن السلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم ، وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ، وتأخذ من إدارات المدرسة الوقت الكثير وتترك آثار سلبية على العملية التعليمية ، لذا فهي تحتاج إلى تضافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو الخاصة أو مؤسسات المجتمع المدني ، كونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره، ولا بد في هذا الجانب من التعامل بحذر ودراية ودراسة واقع التلميذ العدواني دراسة دقيقة، ولم تعد العناية بالطفل وتربيته مجرد اجتهاد شخصي أو مجرد وسائل تكتسب بالمحاولة والأخطاء بل أصبحت في الوقت الحاضر علماً وفناً، فهي علم ينظم ويوضح وسائل التربية التي ينبغي على القائمين بالعملية التربوية الاهتمام بها، وفن لأنه يتطلب طبيعة خاصة ينبغي للمهتمين بشؤون الطفل اكتسابها لكي تعطي العملية التربوية الثمار المرجوة منها ويؤكد Akkad (2001) و Ruqayyah (2012) ان السلوك العدواني سيظل إحدى الموضوعات الجديرة بالبحث والتمحيص والدراسة، كما يرى الكثير من الباحثين أن السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك إنساني، متعدد الأبعاد، متشابك المتغيرات، متباين الأسباب بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد، وقد تعددت أشكاله ودوافعه كما تعددت النظريات التي فسرتة.

إذ يرى Zoubi (2004) أن سلوك الإنسان ليس محصلة لخصائصه الشخصية الفردية فحسب، بل هو محصلة أيضا للمواقف والظروف التي يجد نفسه واقعا فيها، فالعدوان سلوك يشبه أي سلوك آخر له أسباب عديدة، بعضها ذاتية ترجع إلى تكوين الإنسان الجسمي والنفسي، وبعضها اجتماعية تعود إلى ظروف نشأة تربيته في البيت و المدرسة و علاقته برفاقه، وبعضها الآخر يرجع إلى ظروف الموقف التي ارتكب فيه العدوان.

كما نوه Al Sayegh (2001) و Al Majzoub (2009) و Yahya (2000) إلى أن أشكال السلوك العدواني تقسم إلى قسمين : الأول مادي كالميل إلى الاعتداء والتشاجر والانتقام والمساكسة، وقد يتعدى ذلك إلى الضرب وتعذيب النفس، والثاني معنوي كالميل إلى التحدي ونقد الآخرين وتتبع أخطائهم و كشفها، وتعكير الأجواء والتشهير، وقد يكون العدوان موجها نحو الذات أو نحو الغير، كما قد يكون بدنيا أو لفظيا.

وأشار Makky (2015) لدراسة قام بها باحثون في علوم التربية في أمريكا الشمالية على التلاميذ، أظهرت أنه ما بين 10% إلى 25% منهم تعرضوا لعدة مشكلات خلال مسارهم الدراسي كان من أبرزها أشكالا للعدوانية سواء كانت لفظية أو جسدية أو نفسية، كما تشير دراسة أخرى أنجزت في كندا أن 62% من التلاميذ المراهقين قد مارسوا التمر (الاعتداء بين التلاميذ أنفسهم)، و 11% منهم كانوا ضحايا له، وأن 7 تلاميذ من أصل 10 هم ذكور، بينما أظهرت دراستان أعدتا في فرنسا، أن 14% من التلاميذ يعيشون علاقة سلبية مع أساتذتهم، وأنه من بين 10 تلاميذ يتعرض تلميذ للتحرش داخل المدرسة، ومنهم 5% تعرضوا إلى التحرش بعنف شديد، كما أرجع ما بين 20% إلى 25% من التلاميذ كثيри الغيابات إلى خوفهم من التعرض إلى التحرش أو العدوانية داخل المدرسة، وجاء في إحصائية وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية أن العنف المدرسي أصبح أكثر المشكلات شيوعاً، فقد بلغت حوادث العنف في الرياض 4528 حالة اعتداء، أما العنف المدرسي في الجزائر يشكل 62% من إجمالي الحوادث التي تقع في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط، بنسبة 27% من تلاميذ التعليم الابتدائي صرحوا بأنهم تعرضوا أثناء فترة دراستهم إلى سلوكيات عدوانية، وينتشر هذا العدوان أكثر عند الذكور بنسبة 53% ويفارق 6% عن الإناث.

وعقب كل من (2008) Muhayad و (2000) Hassan أن المدرسة تعد المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد البيت من حيث التأثير في تربية الطفل ورعايته، وتعود أهميتها لما تقوم به من عملية تربوية مهمة وصقل لأذهان الأطفال، حيث ان وظيفتها الطبيعية أن تستقبل الأطفال في سن مبكرة فنكون بذلك المحطة الأولى للتعامل معهم بعد الأسرة مباشرة، مما يضعها في موقع استراتيجي تربوي تعليمي، ومراقبة شاملة يمكنها من اكتشاف قدرات الأبناء، واكتشاف الميول السلبية والإيجابية في شخصياتهم، ولعل من أكثر جوانب الحياة المدرسية سلبية هو الجانب المتمثل في السلوك العدواني الذي يمارسه بعض الاطفال نحو أقرانهم في المدرسة.

بعد اطلاعنا على بعض الدراسات والأبحاث ومنها (2015) Mohammed و (2010) Izz al-Din و (2007) Milhim و (2001) Alkhatib التي أكدت أن هذه الفئة العمرية أكثر فئة يظهر عليها عدم الانضباط والتشويش من خلال الحصص الدراسية، وضعف أمام المعتدي ورفقاء سوء وانعدام التواصل، بنسبة 3% إلى 27%، ومن مظاهر السلوك العدواني لها المشاجرة والسب والشتم والاستهزاء والتهميش والتحرش، بنسب تتراوح بين 5% إلى 33%، وذلك من وجهة نظر أولياء أمر التلاميذ، أما من وجهة نظر الطاقم الإداري والتربوي، نوهت أن أسباب السلوك العدواني لهذه الفئة العمرية ترجع إلى ضعف سلطة الأسرة على التلميذ، في مشاهدة أفلام العنف في التلفاز أو الانترنت، إضافة إلى منع العقاب البدني في المدرسة حتى على المشاغبين، وغياب الأمن، والغيرة والمنافسة، وانعدام التوعية ضد العدوان، وضعف هيبة المدرسين في نظر التلميذ، بنسب تراوحت بين 16% و 70%، وقد تمثلت مظاهر السلوك العدواني من وجهة نظرهم: بالضرب باليد، الكتابة على الجدران، تكسير الكراسي، الدفع، السب والشتم، الاعتداء والتحرش الجنسي، بنسب تراوحت بين 10% و 60%. أما من وجهة نظر المرشدين النفسيين فإن أسبابه تنلخص بالتسرع في الحكم على الآخرين والتعامل بعنف معهم، الجهل بأداب الحوار، نقص إشباع حاجات التلميذ، فقدان الثقة بالنفس وبالآخرين والإحساس بالدونية الاجتماعية، الخلافات بين الوالدين أمام الأبناء، جهل التلميذ بالنظام الداخلي للمدرسة، بنسب بين 63% إلى 95%، أما مظاهره الأكثر شيوعاً، تحطيم ممتلكات الغير، الاعتداء على الآخرين بندياً ولفظياً خاصة الأساتذة، كتابة ألفاظ نابية على الجدران، التحرش الجنسي، التمرد على السلطة المدرسية، الغش في الامتحانات، بنسب تراوحت بين 53% إلى 91%.

وبهذا المعنى فإن العدوان سلوك هجومي دلالاته إلحاق الأذى بالآخرين فهو سلوك غير اجتماعي يدل على سوء التكيف داخل الوسط الاجتماعي وهذا خلق هاجساً بحثياً لعدد من المختصين والباحثين النفسيين لدراسة أسبابه والعوامل التي تساهم في ظهوره وانتشاره والطرق التي يمكن بواسطتها علاجه والحد من تفاقمه داخل الوسط الاجتماعي، وكان أنجح تلك الطرق هو ميدان التربية إذ يمثل الهدف الأسمى الذي ترمي إليه التربية في إنماء الجانب الأخلاقي لدى الإنسان الفرد.

من هذا المنظور تمثل الأنشطة البدنية الرياضية مسارا وشكلا وفرعا للتربية العامة لأنها وسيلة تربوية هامة توصل الفرد إلى تحقيق النمو الكامل السليم للجسم وتطوره من ناحية الصفات البدنية و تجعله شخصا قويا قادرا على مواجهة مختلف الصعوبات التي تواجهه في حياته اليومية و لهذا فإن لها دور كبير في تنمية القوة العضلية والعصبية والنفسية. حيث يشير (2001) Alkhuli من (Bucher) إلى أن الأنشطة البدنية الرياضية، هي جزء من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق، من الناحية البدنية والعقلية الانفعالية و الاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام.

وينوه Nasima (2014) و Badran (2012) ان من أهم أهداف النشاط الرياضي هو اكساب التلاميذ المهارات والقدرات الحركية التي تستند إلى القواعد الرياضية والصحية، لبناء الجسم السليم، ونشر الوعي الرياضي الموجه الداعي إلى ممارسة الرياضة لكسب اللياقة البدنية والنشاط الدائم وتقوية الجسم، ورفع مستوى الكفاءة البدنية لهم بإعطائهم جرعات مناسبة من التمرينات الرياضية المنمية للجسم، واطاحة فرصة البهجة والمتعة وتخفيف الضغوطات بفتح أجواء التعبير عن النفس والمكونات الداخلية، والتخلص من التوتر النفسي وتفرغ الانفعالات واستنفاذ الطاقة الزائدة وإشباع الحاجات النفسية والتكيف الاجتماعي وتحقيق الذات واكتساب الكفاية النفسية المرغوبة، مثل الثقة بالنفس والالتزان الانفعالي وخفض التغيرات العدوانية، وتنمية الجوانب الاجتماعية واكسابه روح التعاون.

فالأنشطة الرياضية البدنية لون من ألوان اللهو واللعب الذي انحصر دوره سابقا بمجرد أداء حركات جسدية فقط، لبيتسع هذا في مفهوم التعليم، نظرا لتأثيراته الايجابية في تنمية الجانب العقلي بما يتضمنه احترام الغير، والتعاون والتسامح، وكذلك الجانب النفسي للتلميذ بتفريغ الشحنات والسلوكيات السلبية، كالخوف، والعزلة والانطواء والعنف بشتى أشكاله، ومنح التلميذ تقديرا لذاته.

وعلى هذا فالأنشطة الرياضية البدنية عبارة عن نظام متكامل وشامل لا يهدف إلى إعداد الطفل بدنيا أو تلقينه بعض المهارات الحركية، وإيجاد الفرص للترويح فحسب، بل هو تعليم الفرد الخلق الحسن والتربية المثلى، في إطار اجتماعي نظيف لإعداده بذلك لمستقبل زاهر وناجح وفعال، وبهذا نلاحظ أن أهمية البحث تكمن في تنمية علاقات ذات معنى بين التلميذ نفسه وبينه وبين مجتمعه خاصة المحيط التربوي حتى نجعله يحس بحقيقة ما يفعل وما يجب أن يفعل، إضافة إلى تحقيق الحاجيات النفسية والسلوكية للتلميذ تجاه ممارسة الأنشطة التربوية الرياضية، وأخذ الأنشطة البدنية كطريقة وقائية في خفض السلوكيات العدوانية الشائعة بين التلاميذ.

مشكلة البحث:

برزت مشكلة الدراسة كإحدى التحديات الكبرى التي تحتاج إلى مواجهة صارمة، لما لها من تأثير خطير على حياة التلاميذ ومنظومة قيمهم الاجتماعية، وقد تزايد الاهتمام بتناول هذه المشكلة في شتى بلدان العالم، حيث يشكل السلوك العدواني نسبة عالية في المدارس، لذا يجب عدم تجاهلها، وبما أن المدرسة تمثل الوسيط الثاني من وسائل التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة، وكذلك باعتبارها إحدى ركائز الحياة الاجتماعية داخل المجتمع وبيئة خصبة لظهور العديد من أنماط السلوك الإنساني بمظاهره المختلفة بما فيها مظاهر السلوك العدواني التي قد لا تقتصر على الفصل المدرسي، وإنما قد تأخذ أشكالاً من التهور والعدوانية تجاه الزملاء والمدرسين وممتلكات المدرسة، وكل ما يتعلق بالعملية التربوية داخل فناء المدرسة وخارجها. ولذلك قامت الباحثة بدراسة أولية في تسع مدارس حكومية في مدينة جبلة التابعة لمحافظة اللاذقية، وقامت بتوجيه سؤال لكل من المدير، والمرشد، والموجهين من تلك المدارس، وكان السؤال هو: هل هناك تلاميذ لديهم سلوك عدواني بنوعيه (الجسدي والرمزي)؟ وكانت نتيجة السؤال الاستطلاعي، تأييدهم (90%) لوجود سلوكيات عدوانية لدى أفراد مجتمع الدراسة، والحاجة إلى برامج علاجية في المدارس للتعامل مع هذه الظاهرة، وكانت مشكلة البحث تتمحور حول الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى دور الأنشطة الرياضية في الحد من السلوك العدواني (الجسدي-الرمزي) لدى التلاميذ بعمر 12 سنة؟

هدف البحث:

المعالجة أو التقليل من السلوك العدوانى الجسدى والرمزى للتلاميذ بعمر 12 سنة.

فروض البحث:

- تسهم الأنشطة الرياضية المقترحة في الحد من السلوك العدوانى الجسدى لدى التلاميذ بعمر 12 سنة.
- تسهم الأنشطة الرياضية المقترحة في الحد من السلوك العدوانى الرمزى لدى التلاميذ بعمر 12 سنة.

أهمية البحث:

- معرفة مدى حاجة التلاميذ لبرامج الأنشطة الرياضية ضمن البرامج المقررة في المؤسسات التربوية.
- معرفة مدى تأثير الأنشطة الرياضية على الجانب الاجتماعى للتلاميذ بعمر 12 سنة.
- الكشف عن دور الأنشطة الرياضية في بناء شخصية متوازنة وسوية للتلاميذ بعمر 12 سنة.

المصطلحات المستخدمة:

الأنشطة الرياضية: هي مجموعة من الفعاليات البدنية الهدف منها ضبط سلوك الفرد وتوظيفه بشكل إيجابى لتغيير وتعديل السلوك، والتخلص من الضغوط وتفريغ الانفعالات وتجنب العنف والعدوانية في التصرفات والتعامل مع الآخرين (Rumaydi, 2013).

التعريف الإجرائى للأنشطة البدنية: منظومة من الخبرات والمهارات التعليمية والتعلمية التي تقدم للتلاميذ بهدف تنمية المعارف والمهارات السلوكية، وتطوير الشعور بالانتماء والمشاركة في مجموعات، وزيادة الإدراك العام في النواحي المعرفية والقدرات العقلية، ومساعدتهم في ممارسة حياتهم بصورة طبيعية بأقصى ما تسمح به قدراتهم وظروفهم الاجتماعية، وتكسيهم احترام الآخرين، وتقديرهم على الممارسة الرياضية، وتقوية الإحساس بالذات .

السلوك العدوانى (الجسدى): ويشمل كل السلوكيات التي تمارس باستخدام الحركة الجسدية في الاعتداء على الآخرين أو الأشياء مثل الضرب والرفس والشد والدفع والتكسير والعبث (Alfasfus, 2006).

السلوك العدوانى الرمزى (السلبى): ويشمل التصرف بشكل يعبر عن الاحتقار للآخرين أو السخرية منهم أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى أهانه تلحق بهم (Alfasfus, 2006).

التعريف الإجرائى للسلوك العدوانى (الجسدى والرمزى): هو كل ضرر يلحقه فرد بفرد آخر، وفي بحثنا نقصد به بأنه السلوك الغير سوي الناتج عن الأطفال في سن الطفولة المتأخرة، و كل أذى جسمى يصدر عن الطفل اتجاه أصدقائه داخل المؤسسة التربوية التعليمية، وهذا العدوان يؤثر على سلوكياته، وهو تلك الدرجة التي يحصل عليها التلميذ بمقياس السلوك العدوانى المستخدم بالدراسة.

التلاميذ بعمر 12 سنة: أو ما يسمى بمرحلة الطفولة المتأخرة، وهي مرحلة سابقة لمرحلة المراهقة بفترة قصيرة والتي يكون فيها الطفل مستعد لبناء أولى مبادئ حياته، وتعد أهم مراحل حياة الإنسان، إذ تقابل نهاية مرحلة المدرسة الابتدائية، وتنتهي ببلوغ الطفل ودخوله مرحلة مختلفة كثيراً عن سابقتها وهي مرحلة المراهقة (Aleizat, 2002).

الدراسات السابقة المرتبطة:

- دراسة (Ayman, 2016) بعنوان (دور النشاط اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين من 15-18 سنة).

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين من 15-18 سنة، وتم إجراء الدراسة على مستوى ثانويات بلدية بسكرة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وشملت عينة الدراسة (40) استاذًا يدرسون التربية البدنية الرياضية، وأظهرت الدراسة من خلال تحليل إجابات الأساتذة أن النشاط اللاصفي سواء الداخلي أو الخارجي واحد من النشاطات التنافسية الترفيهية التي تجعل التلاميذ يعبرون عن إحساسهم و مكنوناتهم في حدود مبادئ اللعبة الرياضية.

- دراسة (Sabaghian Rad., & Fathi. (2014) بعنوان:

"The effect of school games on aggression in 10-14 year old intellectually disabled girls"

"تأثير الألعاب المدرسية على العدوان في الفتيات المعاقات ذهنيًا بالفئة العمرية 10-14 سنة"

كان الهدف من هذا البحث هو دراسة تأثير الألعاب المدرسية على العدوان الجسدي والعلائقي واللفظي لدى الفتيات ذوات الإعاقة الذهنية اللواتي تتراوح أعمارهن بين 10-14 سنة. استخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة مكونة من 100 فتاة معاق ذهنيًا تتراوح أعمارهن بين 10 و 14 سنة تم اختيار 80 منهن عشوائيًا وتم توزيعهن على مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة). تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان وتم تحليلها في برنامج SPSS باستخدام اختبارات t للعينات المستقلة والعينات المترابطة. أظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للعدوان ، والعدوان الجسدي ، والعدوان العلائقي ، والعدوان اللفظي ($P < 0.05$). كما أشارت نتائج اختبار t المعتمد إلى أن لعب الألعاب المدرسية أدى إلى تراجع كبير في العدوانية لدى المجموعة التجريبية ، في حين لم تلاحظ فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة الضابطة.

- دراسة (Kazee. (2010) بعنوان:

An examination of the effects of physical exercise on aggressive behavior in individuals with developmental disabilities.

دراسة تأثيرات التمارين البدنية على السلوك العدواني لدى الأفراد ذوي إعاقة النمو.

هدف الدراسة التعرف على تأثير التمارين البدنية على السلوك العدواني لدى الأفراد ذوي إعاقة النمو. استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من 3 أفراد من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و 11 سنة ، والذين يعانون من اضطراب عاطفي وإعاقات فكرية أو نمائية معتدلة. واشتملت المعايير المطبقة على المشاركين (أ) الحصول على معدل ذكاء أقل من 70 ، و (ب) الانخراط في سلوك تحدي متكرر (على سبيل المثال ، التهديدات ، والعدوان الجسدي ، تدمير الممتلكات ، و / أو إيذاء الذات).

أشارت النتائج إلى أن زيادة النشاط البدني قد أدت إلى التقليل من السلوك العدواني لدى أفراد العينة كما يمكن تعميم هذه على وضعيات مختلفة خلال اليوم.

- دراسة (Alhuyan, 2017): فاعلية برنامج إرشادي وقائي في خفض السلوكيات العدوانية لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اثر برنامج إرشادي وقائي في خفض السلوكيات العدوانية لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن، حيث تم اختيار أفراد الدراسة قسدياً من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس ممن جرى تحرير تنبيهات كتابية بحقهم حول تكرار مخالفتهم السلوكية، والذين يدرسون في مدرسة شريك الأساسية المختلطة، حيث تم تحديد (12) طالباً كمجموعة تجريبية و(12) طالباً كمجموعة ضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام مقياس السلوك العدواني (للعمايرة، 1991)، كما تم بناء برنامج إرشادي وقائي يهدف إلى خفض السلوكيات العدوانية، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في خفض السلوكيات العدوانية لدى الطلاب المرحلة الأساسية، وأوصت الباحثة باعتماد البرنامج الإرشادي في خفض السلوكيات العدوانية لدى الطلبة، وتبني أنشطة تدمج الطلبة مع أقرانهم.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدرسة عز الدين القسام في مدينة جبلة التابعة لمديرية التربية في محافظة اللاذقية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020.

الحدود البشرية: تلاميذ الصف السادس ذوي السلوك العدواني (الجسدي والرمزي) في مدرسة عز الدين القسام.

منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

منهج الدراسة:

استخدم المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها باعتبارها دراسة تهدف الى معرفة مدى فاعلية الأنشطة الرياضية لخفض السلوك العدواني المادي (الجسدي) لدى التلاميذ بعمر 12 سنة.

مجتمع وعينة الدراسة:

وقع الاختيار على مدرسة عز الدين القسام وذلك لتوفر الإمكانيات اللازمة فيها إضافة إلى تعاون إدارة المدرسة مع الباحثة في تطبيق الدراسة واشتملت العينة على (24) من التلاميذ بعمر (12) سنة ذوي سلوك عدواني، اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العمدية من مجتمع الدراسة ونسبة تحصيلهم متوسط إلى جيد جداً بحسب سجلات المدرسة وينتمون إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين بالعدد (ن=12) لكل مجموعة، إحداهما تجريبية طبق برنامج الأنشطة الرياضية المقترح عليهم، و(12) ضابطة لم يطبق عليهم أي متغير ومارسوا نشاطاتهم المعتادة خلال أيام الدوام المدرسي، وتم عمل تكافؤ للمجموعتين في العمر الزمني والمستوى الاقتصادي والاجتماعي (جدول (1)) على جانب السلوك العدواني كما يتضح في التطبيق القبلي للمقياس (جدول (2)).

جدول (1) قيمة ت ودلالاتها للتكافؤ بين مجموعتي الدراسة

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت	الدالة
	ع	م	ع	م		
العمر الزمني	12,3	3,65	12,8	4,11	0,14	غير دالة
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	103,11	12,12	100,75	11,94	0,42	غير دالة

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في المتغيرين وهو ما يعني أنهما متكافئتان حيث كانت قيمة (ت) الجدولية عند

$$0,01=2,72 \quad , \quad 0,05=1,80 \quad (ن-1)$$

جدول (2) قيمة ت ودالاتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للسلوك العدواني الجسدي

الدالة	ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		البعد
		ع	م	ع	م	
غير دال	0,66	9,45	33,26	8,11	39,75	السلوك العدواني الجسدي
غير دال	0,59	6,93	24,25	7,33	22,46	السلوك العدواني الرمزي

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للسلوك العدواني الجسدي وهو ما يدل على تكافؤ المجموعتين على مستوى هذا المتغير.

أدوات الدراسة:

مقياس تقدير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (Alshakhsu, 1995):

يتكون المقياس من خمسة أبعاد تقيس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، من خلال وظيفة الأب ومهنته ومستوى تعليمه، ووظيفة الأم ومهنتها ومستوى تعليمها، وقد تم استخدام هذا المقياس بغرض تحقيق التجانس بين أفراد العينة في هذا المتغير، حيث تم انتقاؤهم جميعاً من ذوي المستوى المتوسط، وقد قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لهذا المقياس ووجدت معاملات ارتباط مرتفعة بلغت (0,68) وهي قيمة دالة عند مستوى (0,01)، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغت (0,87) وهي قيمة دالة عند (0,01).

مقياس السلوك العدواني (Aleamayrata, 1991):

تمثلت أداة الدراسة بمقياس السلوك العدواني Aleamayrata (1991) المطور عن مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي والمكون من (23) فقرة تقيس السلوك العدواني، مستخدمة تدرجاً ثلاثياً، وتتراوح درجات المقياس من (0-46) درجة، وقد تم اعتبار الدرجة (18) فما فوق حداً للمستويات العدوانية المرتفعة، كما أن العمايرة أخرج المقياس بصورته النهائية بعد أن عرضه على مجموعة من المحكمين في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، وقد استخلص معامل ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة استطلاعية فبلغ (0,86). وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس؛ تم إجراء الصدق والثبات على النحو التالي:

الصدق الظاهري:

تم التحقق من صدق مقياس السلوك العدواني من خلال عرضه على مجموعة من الأساتذة في كلية التربية الرياضية في جامعة تشرين، حيث بلغ عددهم (7) محكمين من أعضاء هيئة التدريس، وقد طلب منهم إبداء رأيهم في المقياس من حيث: مدى وضوح العبارة لقياس ما أعدت لقياسه، ومدى أهميتها، أو أي ملاحظات يرونها مناسبة، وقامت الباحثة بدراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، وأجرت التعديلات التي اتفق عليها أكثر من (80%) من عدد المحكمين، حيث لم يتم حذف أي فقرة وتم تعديل وإعادة صياغة بعض عبارات أداة الدراسة، لتزداد وضوحاً، وقد بقي عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (23) فقرة، ولم يتم إضافة أي فقرة.

الثبات من خلال طريقتي الإعادة وكرونباخ ألفا:

تم التحقق من ثبات المقياس، وذلك من خلال طريقة (T-Retest)، أي تطبيق وإعادة تطبيق المقياس مرةً أخرى على العينة الاستطلاعية، وبفارق زمني مقداره ثلاثة أسابيع، ويظهر الجدول (1) معامل الارتباط بطريقة الإعادة، وطريقة كرونباخ ألفا.

جدول (3) معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني بطريقتي الثبات بطريقة الإعادة وكرونباخ ألفا.

معامل الثبات.	طريقة الإعادة.	طريقة كرونباخ ألفا.
العدوان الرمزي	**0.82	0.76
العدوان الجسمي	**0.81	0.77

برنامج الأنشطة الرياضية (إعداد الباحثة): تم التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج بعرضه على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية والبالغ عددهم (10)، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول صحة ودقة محتوى البرنامج من حيث: وضوح الإجراءات الخاصة بالبرنامج ومناسبتها للعينة المستهدفة من التلاميذ ضمن أطر زمنية مدروسة، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يروونه مناسباً. وتم الأخذ بكافة الملاحظات.

أهداف برنامج الأنشطة الرياضية:

الهدف العام للبرنامج: خفض السلوك العدواني الجسدي للتلاميذ بعمر 12 سنة وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم كالتعاون والتواصل والاندماج مع الآخرين.

أنشطة البرنامج:

قامت الباحثة بمراجعة عدد من الدراسات التي استخدمت برامج تنمية المهارات الاجتماعية لتحديد الأنشطة والألعاب التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف البرنامج الحالي، كدراسة (Eadha and Hijazi, 2012) ودراسة (Aldamardash , 2006) ودراسة (Abu Zaid, 2001) ودراسة (Farhat, 2008)، كما اطلعت على عدد من كتب التربية البدنية نذكر منها (Alkhudar, 2008) و (Bulis, 2007) و (Al-Khouli et al., 2000) و (ALkhuli, 2001) و (Radwan, 2003)، ثم قامت بتحديد الأنشطة، وهذه بعض الأنشطة التي قامت الباحثة بتطبيقها:

اللعبة الأولى:

عدد المشاركين: (5) فما فوق.

الأدوات: خيوط صوف.

المكان: ساحة- صالة.

المدة: مفتوحة.

شرح اللعبة: يجلس التلاميذ على الأرض في القاعة أو الساحة ويجلس المدرس معهم لإرشادهم على كيفية إرسال كرة خيوط الصوف من تلميذ لآخر، وعند وصول كرة خيوط الصوف إلى التلميذ يقول بصوت عالي اسمه والأشياء التي يحبها، والأشياء التي يكرهها، ويستمررون برميها حتى يشكلون شبكة العنكبوت. الغرض من اللعبة: التعارف بين التلاميذ، خلق الود.

اللعبة الثانية:

عدد المشاركين: (5) فما فوق.

الأدوات: طوق مغطى بالقماش - كرات طائرة.

المكان: ساحة - صالة رياضية.

مدة اللعبة: مفتوحة.

شرح اللعبة: نحدد خط بداية وخط نهاية المسافة بينهما (10م)، ثم تقوم كل مجموعة من التلاميذ بمسك الطوق من حوافه وتكون الكرة في المنتصف، يقفون خلف خط البداية وعند الإشارة ينطلقون مع تنطيط الكرة مع الحفاظ عليها من السقوط حتى الوصول إلى خط النهاية، ويقوم المدرس بإعطاء ملاحظات أن يتعاونوا فيما بينهم للوصول إلى خط النهاية دون إسقاط الكرة وبمحببة وألفة.

الغرض من اللعبة: تنمية التعاون بين التلاميذ.

ملاحظة: عند انتهاء المجموعات من تنطيط الكرة نقوم بإعادة توزيع التلاميذ في مجموعات جديدة لتعميق الاندماج بين التلاميذ.

اللعبة الثالثة:

عدد المشاركين: (5) فما فوق.

الأدوات: أقماع.

المكان: ساحة - صالة رياضية.

المدة: (10-15) دقيقة.

شرح اللعبة: نضع أقماع على الأرض المسافة بينها (15م) أمام كل قاطرة، نقسم التلاميذ إلى مجموعات، وعند إشارة البدء ينطلق أول تلميذ من كل قاطرة راكضا من القمع الأول والانتفاف حول الثاني ثم العودة ليمسك بيد زميله ليركضوا معا حتى القمع الثاني ثم الانتفاف والعودة ليمسكوا بيد زميلهم ويركضوا معا وهكذا حتى انتهاء كل أفراد المجموعة.

الغرض من اللعبة: التعاون ومساعدة الغير.

ملاحظة: عند الانتهاء من اللعبة نقوم بإعادة توزيع التلاميذ في مجموعات جديدة.

اللعبة الرابعة:

عدد المشاركين: (5) فما فوق.

المكان: ساحة - صالة رياضية.

الأدوات: قطع كرتونية ملونة.

المدة: (10-15) دقيقة.

شرح اللعبة: نقسم التلاميذ إلى مجموعات ثلاثية، ونضع على الأرض ثلاث قطع من الكرتون، ونحدد خط البداية والنهاية المسافة بينهما (15م)، يقف كل تلميذ على قطعة كرتونية وعند الإشارة ينتقل التلميذ الثاني والثالث إلى الأمام ليقف الثاني مع الأول والثالث على قطعة الثاني ويعمل على إعطاء التلميذ الأول قطعه الكرتونية ليضعها على الأرض ويقفز عليها وهكذا يستمرون بالانتقال وتنقل القطع حتى الوصول إلى خط النهاية.

الغرض من اللعبة: التعاون والصبر.

ملاحظة: يجب أن يحافظ التلاميذ على تواجدهم وعدم ملامسة الأرض وإلا سيعودون من خط البداية، عند الوصول إلى خط النهاية يتبادل التلاميذ فيما بينهم ويؤدون اللعبة مرة ثانية وهكذا.

اللعبة الخامسة:

عدد المشاركين: (5) فما فوق.

المكان: ساحة- صالة رياضية.

الأدوات: كرات صغيرة (كرات اليد).

المدة: (10-15) دقيقة.

شرح اللعبة: نقسم التلاميذ الى مجموعات ويقومون بتشكيل دوائر، كل مجموعة تقوم بإعطائها كرة، عند الاشارة تبدأ كل مجموعة بتقاذف الكرة بيديها مع الحفاظ على ألا تسقط على الأرض.

الغرض من اللعبة: الإثارة والتعاون.

ملاحظة: عند انتهاء اللعبة نعيد تقسيم الى مجموعات جديدة.

الأدوات و الوسائل المستخدمة:

استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل والأدوات المتنوعة وذلك لتحقيق أهداف الدراسة (الكرات بمختلف أحجامها- الأطواق الكبيرة والصغيرة- الأقماع- الشرائط الملونة- البالونات الملونة- السلل- الحواجز متوسطة الارتفاع والمنخفضة - الطباشير الملونة وغيرها).

إجراءات البحث الميدانية:

التجارب الاستطلاعية:

أجريت التجارب الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث قوامها (8) تلاميذ وهم من خارج عينة البحث الرئيسية وهدفت إلى التعرف على:

- عوامل تتعلق بمقاييس البحث لإيجاد الأسس العلمية الخاصة بها وقد تم تطبيق المقياس وإعادته من 2020/9/13 ولغاية 2020/10/1.

- عوامل تتعلق بتطبيق الأنشطة الرياضية لمعرفة مدى ملائمة محتوى الألعاب المقترحة للمرحلة العمرية، والتأكد من المكان الذي سيتم فيه تطبيق البرنامج وصلاحيه الأدوات والوسائل المستخدمة، إضافة إلى شرح وتوضيح الألعاب المقترحة، وتم تطبيق التجربة الاستطلاعية للبرنامج من 2020/10/4 ولغاية 2020/10/8.

القياس القبلي:

تم توزيع مقياس السلوك العدواني على الكادر الإداري والتعليمي والمرشدين بتاريخ 2020/10/11 وذلك لاختيار أفراد عينة الدراسة الذين يظهر عليهم ارتفاع بمستوى السلوك العدواني الجسدي وتم تحديد (24) تلميذاً من مجتمع البحث قسموا على مجموعتين تجريبية وضابطة.

تطبيق البرنامج:

يتكون البرنامج الحالي من (20) جلسة موزعة على (10) أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً، للعام الدراسي (2020/2021)، بزمّن محدد لمدة الوحدة الترفيهية (45) د، وتم تنفيذ البرنامج في مدرسة (عز الدين القسام) في مدينة جبلة في محافظة اللاذقية من تاريخ 2020/10/18 ولغاية 2020/12/24 ثم تم توزيع المقياس بعد الانتهاء بتاريخ

2021/1/9 وبعد ذلك تم إجراء المعالجة والتحليل الإحصائي للتحقق من نتائج الدراسة باستخدام تحليل التباين المشترك ANCOVA.

نتائج البحث:

لبرنامج الأنشطة الرياضية المقترح دور في الحد من السلوك العدواني الجسدي لدى التلاميذ بعمر 12 سنة.

الجدول (4) قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين

التجريبية والضابطة في القياس البعدي للسلوك العدواني الجسدي ن = 12

البعد	القياس القبلي	القياس البعدي	م ف	ع ف	ت	الدلالة
السلوك العدواني الجسدي	28,12	7,87	34,63	7,62	1,97	0,05
السلوك العدواني الرمزي (السلي)	17,09	6,84	28,87	7,13	2,29	0,05

ينضح من الجدول وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعتين في السلوك العدواني الجسدي وذلك في القياس البعدي، وأن هذه الفروق دالة عند (0,05) وهي لصالح المجموعة ذات المتوسط الأصغر، وهي المجموعة التجريبية.

جدول (5) قيم ت ودالاتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني الجسدي ن = 12

البعد	القياس القبلي	القياس البعدي	م ف	ع ف	ت	الدلالة
السلوك العدواني الجسدي	35,75	28,12	7,63	3,87	6,55	0,01
السلوك العدواني الرمزي (السلي)	22,46	17,04	5,42	3,05	0,90	0,01

ينضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند (0,01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني الجسدي، وهذه الفروق لصالح القياس ذي المتوسط الأصغر وهو القياس البعدي، وبذلك تتحقق صحة الفرض.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

تشير الباحثة قبل البدء في تفسير النتائج إلى أن هناك ارتفاع في مستوى السلوك العدواني ونقص في بعض المهارات الاجتماعية ويتفق هذا مع ما ذهب إليه Abdul Rahman and Hassan (2003) في قولهم كثير من الأطفال العدوانيين لا يكون لديهم مهارات جيدة للسلوك الاجتماعي فهم لا يعرفون كيفية المشاركة وأخذ الأدوار، والتعاون، واللعب النظيف، والتعبير عن المشاعر، وما إلى ذلك.

وعندما تتطور تلك المشكلات نجد أن هؤلاء الأطفال العدوانيين يكونون أقل قدرة على استخدام مهاراتهم الاجتماعية وهو ما يدفعهم على الاستجابة بعدوانية.

ولهذا يرى كل من Al-Hamami and Abdel-Aziz (2006) ان الأنشطة الرياضية تعد مجالاً مميزاً في منح التلاميذ الجرأة في التعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم، ويمدهم بصحة نفسية وعقلية وجسدية ويكسبهم المهارات والخبرات الاجتماعية والحياتية والعملية والعلمية، ويجب ان نحض المؤسسات التعليمية على الأنشطة الرياضية للوصول إلى مجموعة من الأهداف منها ربط التلاميذ بالبيئة المحيطة بهم وتقويم سلوكهم بالإضافة إلى التعاون والتشاركية.

وجاء برنامج الأنشطة الرياضية المقترح لخفض مستوى السلوك العدواني وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ، حيث أتاحت الفرصة لهم للقيام بمجموعة من الأنشطة المختلفة والمتنوعة، أطلقتهم إلى آفاق انفعالية واجتماعية لم يكونوا يعيشونها من قبل، والنتائج عموماً تبين ذلك.

إذ يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسط درجات التلاميذ، ما يدل على تحسن درجاتهم من خلال الأنشطة الرياضية التي تضم أنشطة اللعب الجماعي، وهذا يتفق مع عدد من الدراسات منها دراسة (Farhat, 2008) التي اظهرت فاعلية البرنامج المعد للتدريب على المهارات الاجتماعية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني، لصالح القياس البعدي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتعلقة بفاعلية برنامج أنشطة اللعب الجماعي إلى عدة أسباب يمكن عرضها على النحو التالي:

ركز البرنامج بدرجة أساسية على الأنشطة الترويحية والترفيهية والتعاونية، المحببة والمرغوبة لدى عينة الدراسة، إذ تميزت هذه الأنشطة بجو الارتياح والسعادة والضحك وحفزت التلاميذ على المشاركة والتفاعل مع زملائهم، وبالتالي أثرت على انفعالهم وسلوكياتهم، وأدركوا أضرار السلوك العدواني وأهمية التواصل الاجتماعي والتعاون مع الآخرين، مما أدى إلى انخفاض السلوك العدواني لديهم، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة (Kelly, 2009) ودراسة (Jordan, 2000) على أن اللعب يستفاد منه في تحقيق النمو المتوازن لدى الطفل كما يعمل على حماية الطفل، ووقايته من الوقوع في مشكلات انفعالية حادة وبتيح له فرص التخلص من التوتر الانفعالي.

ويضاف إلى الأنشطة الفنية التي اشتمل عليها البرنامج مثل: المناقشة الجماعية، والحوار، واستنتاج الأهداف، والتغذية الراجعة، التي أتاحت المجال أمام التلميذ داخل المجموعة التجريبية التعبير عن مشاعره بحرية، والحصول على حلول متنوعة للمشاكل التي يتم طرحها أثناء المناقشات الجماعية، ويدرك أنه ليس الوحيد الذي يعاني من عدم القدرة على التواصل والتعاون مع الآخرين وعدم القدرة على ضبط انفعالاته وتفريغها بسلوكيات عدوانية مختلفة، بل يشاركه الآخرون في ذلك، مما أكسبت التلاميذ عدداً من المهارات والخبرات مكنتهم من استبصار أضرار السلوك العدواني، وبالتالي استبداله بسلوكيات إيجابية، مما ساهم في خفض مستوى السلوك العدواني لديهم.

يضاف لكل ما سبق التزام المجموعة التجريبية بالحضور إلى الوحدات الترفيهية العلاجية الخاصة ببرنامج الدراسة وتفاعلهم فيها، فحصلنا على النتائج المرجوة في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ، ويتفق ذلك مع نتائج عدد من الدراسات التي أظهرت فاعلية البرامج التدريبية في خفض السلوك العدواني كدراسة (Alhuyan, 2017) ودراسة (Atwa, 2016).

وبالخلاصة نجد أن من الطرق التي تساعد على تقويم السلوكيات الخاطئة (كالسلوك العدواني) اللعب الذي يعتبر من الأساليب الفعالية لمساعدة الأطفال على مواجهة المشكلات وتخفيف الضغوط التي يتعرضون لها (Alkhatayb, 2003).

الاستنتاجات والتوصيات

- توفير بيئة مناسبة لتفعيل دور التلميذ والمشاركة في الأنشطة الرياضية بدرس التربية الرياضية لما له من دور فاعل في تفرغ الانفعالات لدى التلاميذ.
- تجهيز المدارس بقاعات رياضية واجهزة وأدوات مختلفة لتوظيفها في الألعاب الرياضية المختلفة والمتنوعة لما لها من تأثير إيجابي على نفسية التلاميذ.

المراجع العربية والأجنبية المستخدمة:

أبو زيد، حسن محمد. مدى فاعلية برنامج مقترح في خفض السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة، دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2001.

Abu Zeid, Hassan Mohammed. The effectiveness of a proposed program in reducing aggressive behavior among pre-school children, Ph.D., Institute of Educational Studies and Research, Cairo University, 2001.

• أيمن، بن تومي. دور النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين من 15 إلى 18 سنة دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بلدية بسكرة، ماجستير، جامعة محمد خضير، الجزائر، 2016.

Ayman, Ben Toumi. The role of extra-curricular sports physical activity in reducing aggressive behavior among adolescent students from 15 to 18 years, a field study at the level of secondary schools in the municipality of Biskra, MA, University of Mohamed Khedir, Algeria, 2016.

• بولص، ساهرة حنا. ثقافة الرياضة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
Boulos, Sahera Hanna. Sports Culture, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2014.

• بدران، عمرو. أهمية النشاط البدني الرياضي، <https://www.bdnia.com>، 2012.
Badran, Amr. The Importance of Sports Physical Activity. <https://www.bdnia.com>, 2012.

• الحويان، علا عبد الكريم. فاعلية برنامج إرشادي وقائي في خفض السلوكيات العدوانية لدى طلاب المدارس الأساسية في الأردن، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 2017.

Al-Hawyan, Ola Abdel-Karim. The effectiveness of a preventive counseling program in reducing aggressive behavior among basic school students in Jordan, College of Educational Sciences, University of Jordan, Amman, Jordan, 2017.

• الحمامي، محمد وعبد العزيز، عابدة. الترويح بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006.
Al-Hamami, Mohamed and Abdel-Aziz, Aida. Recreation between theory and practice, Al-Kitab Center for Publishing, Cairo, Egypt, 2006.

• حسن، باكيناز. نمو القدرة على فهم السلوك العدواني التحولي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، دراسات نفسية، 1 (2)، 2000.

Hassan, Bakinas. Developing the ability to understand transformational aggressive behavior among primary school students, Faculty of Arts, Zagazig University, psychological studies, 1 (2), 2000.

- الخولي، أمين أنور. الرياضة والمجتمع، ب ط، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 2001.
Al-Khouli, Amin Anwar. Sports and Society, Bt, The Knowledge World Series, Kuwait, 2001.
- الخولي، أمين أنور والشافعي، جمال الدين. مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.
El-Khouli, Amin Anwar and El-Shafei, Jamal El-Din. Contemporary Physical Education Curricula, Arab Thought House, Cairo, Egypt, 2000.
- الخطيب، صالح. الإرشاد النفسي في المدرسة، أسسه، نظرياته، تطبيقاته، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2003.
Al-Khatib, Saleh. Psychological counseling in school, its foundations, theories, and applications, University Book House, Al-Ain, United Arab Emirates, 2003.
- الخطيب، جمال. تعديل سلوك الأطفال المعوقين (دليل الآباء والمعلمين)، ط2، دار الفلاح، الكويت، 2001.
ALakhatib, Jamal. Modifying the Behavior of Handicapped Children (Parents and Teachers' Guide), 2nd Edition, Dar Al Falah, Kuwait, 2001.
- الخضر، عثمان محمود. الألعاب التربوية، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، 2007.
Al-Khidr, Othman Mahmoud. Educational Games, Intellectual Creativity for Publishing and Distribution, Kuwait, 2007.
- خيرى، خالد. العنف المدرسي و محددهاته كما يدركه المدرسون والتلاميذ، أطروحة دكتوراه قسم علم النفس و علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، 2007.
Khairy, Khaldi. School violence and its determinants as perceived by teachers and students, PhD thesis, Department of Psychology and Education Sciences, Faculty of Social Sciences and Humanities, University of Algiers, 2007.
- الدمرداش، هالة. مدى فاعلية أنشطة المعسكرات لتعديل أنماط السلوك غير المرغوب فيه لدى طالبات رياض الأطفال المستجديات المقيمت بالمدينة الجامعية بجامعة حلوان، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 2006.
Demerdash, Hala. The Effectiveness of Camp Activities to Modify Undesirable Behavior Patterns for New Kindergarten Students Residing in the University City of Helwan University, PhD Thesis, Graduate Institute of Childhood Studies, Ain Shams University, Cairo, Egypt, 2006.
- رقية، محمود. قراءات سوسولوجية للعنف المدرسي -العنف المدرسي- من العنف الى الجريمة <https://platform.almanhal.com>، 2012.
Ruqayya, Mahmoud. Sociological readings of school violence – school violence – from violence to crime <https://platform.almanhal.com>, 2012.
- رميض، محمود وآخرون. السلوك العدواني وعلاقته بممارسة النشاطات الرياضية لدى الشباب، مجلة علوم الرياضة، القاهرة، مصر، 9(31)، 2013.
Rumaidh, Mahmoud et al. Aggressive behavior and its relationship to the practice of sports activities among young people, Journal of Sports Sciences, Cairo, Egypt, 9 (31), 2013.

- رضوان، محمد نصر الدين. الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2003.
- Radwan, Mohamed Nasr El-Din. Inferential Statistics in Physical Education and Sports Sciences, Arab Thought House, Cairo, Egypt, 2003.
- الزعبي، حسين محمد. أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية. رسالة ماجستير. كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان، الأردن، 2004.
- Al-Zoubi, Hussein Muhammad. The impact of some social, economic and academic variables on the tendency towards aggressive behavior among Hashemite University students. Master Thesis, College of Higher Educational Studies, Amman University, Jordan, 2004.
- الزعبي، أحمد. مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية وسبل علاجها، دار الفكر، دمشق، 2005.
- Al-Zoubi, Ahmed. Children's psychological, behavioral and academic problems and ways to treat them, Dar Al-Fikr, Damascus, 2005.
- الشخص، عبد العزيز. مقياس تقدير المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1991.
- Alshakhsi, Abdul Aziz. Scale for assessing the socio-economic level of the family, Anglo- Egyptian Library, Cairo, Egypt, 1991.
- الصايغ، فالنتينا وديع. فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض مدة السلوك العدواني لدى الأطفال الثم في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر، 2001.
- Al-Sayegh, Valentina Wadih. The Effectiveness of Artistic Activities in Reducing the Duration of Aggressive Behavior in Children and Later in Childhood, Unpublished Ph.D. Thesis, Faculty of Art Education, Helwan University, Egypt, 2001.
- العزة، سعيد حسني. سيكولوجيا النمو في الطفولة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.
- El-Azza, Said Hosni. The psychology of development in childhood, International House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2002.
- العقاد، عصام عبد اللطيف. العوامل الاجتماعية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات العلوم التربوية 34 (1)، 2006.
- Al-Akkad, Essam Abdel-Latif. Social and academic factors affecting the tendency towards aggressive behavior among university students, Journal of Educational Sciences Studies 34 (1), 2006.
- عزالدين، خالد. السلوك العدواني لدى الأطفال. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- Ezzedine, Khaled. aggressive behavior in children. Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
- عبد الرحمن، محمد؛ حسن، منى. تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية على المهارات النمائية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2003.
- Abdulrahman Mohammed; Hassan, Mona. Training children with behavioral disorders on developmental skills, Arab Thought House, Cairo, Egypt, 2003.

- غراب، هشام أحمد؛ حجازي، أيمن يوسف. فاعلية برنامج ألعاب الصيف في خفض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال في قطاع غزة، مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الإمارات العربية المتحدة، 9(1)، 2012.
Ghorab, Hisham Ahmed; Hegazy, Ayman Youssef. The effectiveness of the summer games program in reducing the manifestations of aggressive behavior among children in the Gaza Strip, Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences, United Arab Emirates, 9 (1), 2012.
- الغامدي، عبدالله. أنواع النشاط الرياضي والبدني <https://www.iraqocad.org/lib> 2012.
Al-Ghamdi, Abdullah. Types of sports and physical activity <https://www.iraqocad.org/lib>, 2012.
- فرحات، سعاد مصطفى. مدى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني لدى الطفل الكفيف بليبيا، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، 2008.
Farhat, Souad Mustafa. The effectiveness of social skills training in modifying aggressive behavior of a blind child in Libya, PhD thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University, Cairo, Egypt, 2008.
- الفسفوس، عدنان أحمد. الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، السلسلة الإرشادية، ط1، مكتبة اطفال الخليج، الكويت، 2006.
Phosphos, Adnan Ahmed. The Guide to Confronting Aggressive Behavior among School Students, Guidance Series, 1st Edition, Gulf Children Library, Kuwait, 2006.
- فوزي، أحمد. العنف لدى التلاميذ في المدارس الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2007.
Fawzi, Ahmed. Violence among pupils in Algerian schools, MA thesis, Naif University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia, 2007.
- محمد، عطية. بعض مظاهر السلوك العدواني لدى عينة من المتأخرين دراسيا وأقر الإرشاد النفسي في تعديله. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة، مصر، 2009.
Muhammad, Attia. Some manifestations of aggressive behavior among a sample of those who were late in school, and psychological counseling was approved to modify it. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Zagazig University, Cairo, Egypt, 2009.
- المجذوب، أحمد. السلوك العدواني و أثره على التحصيل العلمي لطلبة المدارس الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، 2009.
Al-Majzoub, Ahmed. Aggressive behavior and its impact on the educational achievement of students in public schools, unpublished master's thesis, Saudi Arabia, 2009.
- مجيد، سوسن. العنف والطفولة دراسات نفسية، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
Majid, Sawsan. Violence and Childhood, Psychological Studies, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2008.
- محمد، رومان. المجلة الثقافية البدنية و الرياضية، جامعة مستغانم، عدد 1، 1995.
Mohamed, Roman. The Physical and Sports Cultural Journal, Mostaganem University, No. 1, 1995.

- ملحم، سامي. المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
Melhem, Sami. Psychological problems in children, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007.
- مكي، محمد. دراسة إحصائية استكشافية وصفية للسلوك العدواني في مرحلتَي التعليم الابتدائي والمتوسط، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد 21، الجزائر، 2015.
Makki, Mohamed. An exploratory and descriptive statistical study of aggressive behavior in the primary and intermediate education stages, Journal of Humanities and Social Sciences, No. 21, Algeria, 2015.
- يحيى، محمد. الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2000.
Yahya, Muhammad. Behavioral and Emotional Disorders, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan, 2000.
- Kazee, A. R. An examination of the effects of physical exercise on aggressive behavior in individuals with developmental disabilities (Doctoral dissertation, The Ohio State University, 2010).
- Sabaghian Rad, L., & Fathi, F. The effect of school games on aggression in 10–14 year old intellectually disabled girls. *European Journal of Experimental*, 4(5), 2014.
- Trawick-Smith, J. The physical play and motor development of young children: A review of literature and implications for practice. *Center for Early Childhood Education Eastern Connecticut State University: <http://www.easternct.edu>*, 2014.
- Kelly, K. Play therapy and the effects on social skill, in children with Autism Master of science Degree in school psychology, University of Wisconsin– Stout, 2009.
- Jordan, R. Social and Autistic Sepectrum Dis Orders: A perspective on the ory, Implications and Educational Approaches, SAGE Journals, 2000.

